

¹ وَقَالَ إِيلِيَّا النَّسِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لَأَحَابَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَعْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي. ² وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ، ³ انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ تَهْرٍ كَرِيتَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ⁴ فَتَسْرَبَ مِنَ التَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْعِزْبَانِ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ. ⁵ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ وَدَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ تَهْرِ كَرِيتَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَتِ الْعِزْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا وَبُخَيْرٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَسْرُبُ مِنَ التَّهْرِ. ⁷ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ التَّهْرَ يَبَسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ. ⁸ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ، ⁹ فَمِ ادْهَبْ إِلَى صِرْقَةٍ الَّتِي لِيصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ. ¹⁰ فَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى صِرْقَةٍ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَفْشُ عِيدَانًا، فَتَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَاسْرُبِ. ¹¹ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لَتَأْتِي بِهِ تَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي يَدِي. ¹² فَقَالَتْ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلْءٌ كَفٍّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَنَذَا أَفْشُ عُودَيْنِ لَأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتَ. ¹³ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا، لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اْعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اْعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَحِيرًا. ¹⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ¹⁵ فَذَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَنُوتُهَا أَيَّامًا. ¹⁶ كُوَارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا. ¹⁷ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ شَدًّا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. ¹⁸ فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا، مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ. هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتُذَكِّرَ إِنَّمِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي. ¹⁹ فَقَالَ لَهَا، أَعْطِينِي ابْنُكَ وَأَخِذْهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعِدْ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَصْجَعْهُ عَلَى سَرِيرِهِ. ²⁰ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَتَا تَارِلُ عِنْدَهَا قَدْ أَسَاتَ بِأَمَاتِكَ ابْنَهَا. ²¹ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، يَا رَبُّ إِلَهِي، لَتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ. ²² فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيلِيَّا، فَارْجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ

إِلَى جُوفِهِ فَعَاشَ.²³ فَأَخَذَ إِيْلِيَّا الْوَلَدَ وَتَرَلَّ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ
إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ. وَقَالَ إِيْلِيَّا، انْظُرِي. ابْنُكَ
حَيٌّ.²⁴ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيْلِيَّا، هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ
اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.